

الشهيد علي بحيري .. بَعِينُ أحد تلامذته



الاثنين 14 سبتمبر 2020 11:09 م

نشرت منصة جماعة الإخوان المسلمين بدمياط عبر "فيسبوك" رسالة من أحد تلامذة الشهيد بإذن الله أ علي بحيري، والذي استشهد داخل نازلين العسكر نتيجة الإهمال الطبي المتعمد

وتحت عنوان "وارتقى المربي الفاضل الأستاذ علي حسن بحيري شهيدًا بإذن ربه" قال أحد تلامذة الشهيد إن كل عائلات البصارطة ومعظم بيوتها تعرف الشهيد بحيري كأهل له وأقارب وجيران وأصهار وبلديات، بل تعرفه قرى مركز دمياط مثل الروضة والعطوي وأولاد حمام والنهضة والبستان والعنانية والشعراء وغيرها، فقد عمل معلمًا للرياضيات حتى وصل للعمل الإداري وكان مديراً لإحدى المدارس حتى خرج للمعاش

وأضاف : أن هؤلاء عرفوه "معلمًا مربيًا كالنحلة لا يكل ولا يمل يبسط الإسلام للشباب ولل كبار، كما يشرح مادته مجانًا ودون مقابل، دعا إلى الله بالحكمة والبصيرة والموعظة الحسنة، قاوم وإخوانه دعوات التكفير بالمنطق والحجة والبرهان فهو أستاذ الرياضيات، كان ببساطته وتواضعه وتفقهه للأحوال سببًا في استقامة كثير من الشباب وتفوقهم".

وأردفت المنصة تقول "كان سببًا في انحسار كثير من البدع والضلالات في البصارطة، حفظ لكثير من البيوت تماسكها من الانفصال والتصدع بالصلح بين الأزواج والعائلات، كما تعرفه كل المساجد بخواطره البسيطة وتذكيره الناس بالإسلام وقيمه وأخلاقه، يعرفه الجميع متنقلًا طوال عمره على دراجته البسيطة".

وأكملت "لا يوجد مظهر إسلامي تم في البصارطة في عمرنا إلا وكان له فيه سبق وبصمة مثل صلوات العيد في الخلاء، أو المحاضرات في المساجد أو أنتشار صلاة التراويح وبجزء في رمضان وغيره، ولا يوجد مشروع خير عرفته في البصارطة إلا وكان ساعيًا فيه مثل بناء أول معهد أزهرى، أو تأسيس بعض الجمعيات الخيرية، أو التشجيع على حفظ القرآن وفتح الكتاتيب، أو حث الناس على بناء بعض المساجد وإعمارها وغيره، الأستاذ علي رحمه الله كان مثالًا عمليًا للمسلم الحريص على إرضاء ربه ووقف حياته للدعوة في سبيله".

وقال عن استشهاده "وكان الله أراد له الثواب الأكبر بالارتقاء إليه وهو مظلوم في سجون الظالمين". وأوضح أنه "اعتقل في العصر السابق (المخلوع مبارك)، وسجن في هذا العصر (المجرم السيسي)، وأصيب بجلطة فأفرجوا عنه وتعافى إلى حد ما، ثم أعادوه للسجن مرة ثانية ليصاب بجلطة في المخ ينتقل لمستشفى المنصورة، ليرتقي إلى ربه يشكو إليه ظلم الظالمين، وتستمر دعوة الله خالدة رغم كيد الظالمين ومكرهم".

وختمت المنصة بالدعاء له أن يرحمه الله ويغفر له ويجاوز عن سيئاته ويزد في حسناته ويغسله من خطاياہ بالماء والثلج والبرد وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة ويقبله في الصالحين المشتغلين بالدلالة عليه، "وتقبله في الشهداء وأكرمه بالفردوس الأعلى من الجنة واخلفه في أسرته وأهله وأولاده واربط على قلوبهم، ونعزي أنفسنا فيه وإخوانه وتلاميذه ومحبيه وإنا لله وإنا إليه راجعون".